

## الدرس الثاني :

# النص النثري - تجربة الطيراء

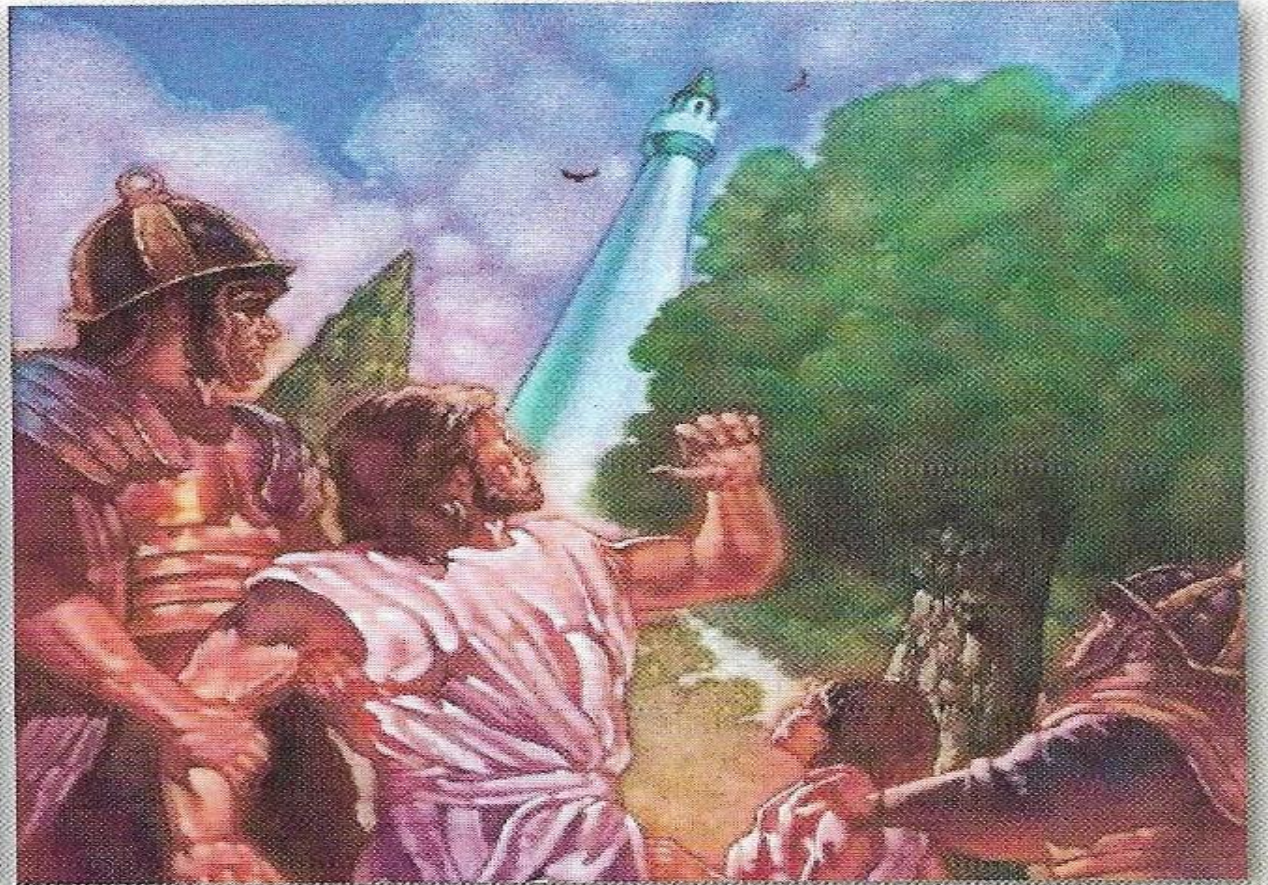
- 2.1.3.2 يحل المتعلم كيف تعتمد الأعمال الأدبية الحديثة على الفكر الرئيسة وأنماط الأحداث، وأنواع الشخصيات الحقيقية والخيالية المستمدة من الأعمال التاريخية والأدبية (قصص، قصائد...) واصفاً



نواتج التعلم :

## نحو النص:

- أعبّر في دقيقة عمّا توحى به الصورتان؟
- اتحاور و زملائي حول الدوافع التي جعلت الإنسان يفكر بالطيران؟



## النص :

- كان (ديدالوس) مهندسًا بارِعًا، صَمَّمَ أَشْهَرَ الحَدَائِقِ العَجِيبَةِ والقُصورِ الضَّخْمَةِ في جَزِيرَةِ كريت، استدعاهُ أَحَدُ الأثرياءِ لِبِناءِ قَصرٍ فَخْمٍ يَلِيقُ بِمَكَانَتِهِ في الجَزِيرَةِ، وبعْدَ انْتِهائه مِنْ بِناءِ القَصرِ أُعْجِبَ صاحِبُ القَصرِ بِإِبداعِ بِناءِ القَصرِ وزخرفَةِ أروقتِهِ، لَكِنَّهُ خَشِيَ مِنْ إِحْتِمَالِ بِنائِهِ قَصرًا آخَرَ أَكْثَرَ جَمالًا لِشَخْصٍ غَيرِهِ ؛ لِذَلِكَ أَقامَ الحَجَرَ عَلَیْهِ في بُرْجٍ صَخْرِيٍّ عالٍ، وبِمُساغِدَةٍ وَلَدِهِ الشَّابِّ فَرَّ (ديدالوس) مِنْ مُعْتَقَلِهِ، وَلَكِنْ ما الفائِدَةُ ؟

- لَقَدْ بَقِيَ (ديدالوس) سَجينًا في جَزِيرَةِ كريت، وَليسَ هُنَاكَ أَرْضٌ أُخْرى يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعبُرَ إِلِیْها، فَجَمیعُ القَواربِ الَّتِي تُغادِرُ الجَزِيرَةَ تُفْتَشُ بِدِقَّةٍ، وما عَلَیْهِ إِلاَّ أَنْ يَعودَ إِلى حُلْمِهِ القَدِيمِ، حُلْمُ حَدِّثِ ابْنِهِ (إیکاروس) عَنهُ، وَلیسَ هُنَاكَ مَخْرَجٌ لِلرَّحیلِ عَنِ الجَزِيرَةِ سِوَى الأَرْضِ، أَوِ البَحْرِ، وَبَینَما كانَ يُراقِبُ نِوارِسَ البَحْرِ وَهِيَ تُرْفِرِفُ، ثُمَّ تُحَلِّقُ، قالَ بِسُرْعَةٍ : ” هُنَاكَ الهِواءُ ” ، وَبَدَأَ يُفَكِّرُ، لِیُحَقِّقَ

حُلْمَهُ، فَقَالَ لِابْنِهِ:

-“قَبْلَ أَنْ نَطِيرَ عَلَيْنَا أَنْ نَحْصَلَ عَلَى أَجْنِحَةٍ، وَقَبْلَ أَنْ نَحْصَلَ عَلَى الْأَجْنِحَةِ يَجِبُ أَنْ نَحْصَلَ عَلَى

الرِّيشِ، فَلنَبْدَأُ مُنْذُ الْآنَ بِجَمْعِ الرِّيشِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ.

مَضَتْ أَيَّامٌ وَهُمَا يَلْتَقِطَانِ الرِّيشَ عَلَى طُولِ السَّاحِلِ، وَيَصْطَادَانِ النُّوَارِسَ لِلْحُصُولِ عَلَى قَوَادِمِ

أَجْنِحَتِهَا، ثُمَّ يَحْتَفِظَانِ بِهَا، وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ كَانَ (دِيدَالُوسُ) يُرَاقِبُ الطَّرِيقَةَ الَّتِي تُمَكِّنُ الطُّيُورَ مِنْ

رَفْعِ نَفْسِهَا عَنِ الْأَرْضِ، وَيَدْرُسُ أُسْلُوبَ ارْتِفَاعِهَا وَكَيْفِيَّةَ اسْتِمْرَارِهَا فِي الطَّيْرَانِ؛ لِذَلِكَ اخْتَبَرَ تَرْكِيبَ

الْأَجْنِحَةِ وَنِظَامَ تَرْتِيبِ عِظَامِهَا، وَمَوَاضِعَ الرِّيشِ الْخَفِيفِ، ثُمَّ بَدَأَ يَصْنَعُ جَنَاحَيْنِ مِنْ أَعْوَادِ خَشَبِيَّةٍ

دَقِيقَةٍ سَهْلَةٍ الِاتِّوَاءِ، كَمَا صَنَعَ هَيْكَلًا رَقِيقًا اِمْتَازَ بِالْقُوَّةِ وَالصَّلَابَةِ، وَثَبَّتَ فِيهِ أَحْجَامًا مُخْتَلِفَةً مِنْ

دقيقة سَهْلَةٍ الالْتِواءِ، كما صَنَعَ هَيْكَلًا رقيقًا امتازَ بالقُوَّةِ والصَّلابةِ، وثَبَّتَ فِيهِ أَحْجامًا مُخْتلِفَةً مِنْ الرِّيشِ بِوِاسِطَةِ الخِيطِ والشَّمْعَةِ، فَوَضَعَ الرِّيشَ النَّاعِمَ فِي الأمامِ داخِلَ الهَيْكَلِ وِربَطَ الرِّيشَ الأَكْبَرَ حِجْمًا فِي صَفوفٍ خارِجِ الهَيْكَلِ، وَرَتَّبَها جَميعَها بِشِكلٍ مُقَوَّسٍ كما فِي أَجْنِحَةِ الطُّيورِ الكَبيرةِ .

- وَعِنْدَما أَصْبَحَ عِنْدَهُ زَوْجٌ مِنَ الأَجْنِحَةِ الكَبيرةِ تَفوقُ أَكْبَرَ جِناحِي طائِرٍ عَرَفَهُ شَدَّهُما إِلى كَتْفِيهِ، وَنَشَرَ ذِرَاعِيهِ وَهُوَ يَقِفُ عَلى نَشْرِ مِنَ الأَرْضِ، كَانتِ المُحاوِلَةُ الأُولى خَرقاءَ، فَتَرَنَّحَ، وَفَقَدَ تَواضُرَهُ، وَرَفَرَ قَليلًا، ثُمَّ هَوَى، لَكِنَّهُ أَنْجَزَ عَمَلًا لَمْ يُنْجِزْهُ غَيرُهُ؛ لَقَدْ طارَ ...

كَانَتْ مُحاوِلَةُ الطَّيرانِ الثَّانِيَةِ مُخْتلِفَةً؛ لِأَنَّهُ تَعَلَّمَ كَيفَ يُسَيِّطُ عَلى حَرَكَتِهِ، وَكَيفَ يُفِيدُ مِنْ تَيَّاراتِ

الهواء والعموم، وكيف ينزلق بليونية بدلاً من التخبُّط، وهكذا تمكَّن في طيرانه الثالث من التحليق والتوازن مثل أي طائر من طيور النورس، عندئذ صنع (ديدالوس) زوجاً صغيراً من الأجنحة لابنه وعلمه حركات الطيران، وتركه يتدرب في دوائر تتسع تدريجياً مُحذراً إياه من التهور.

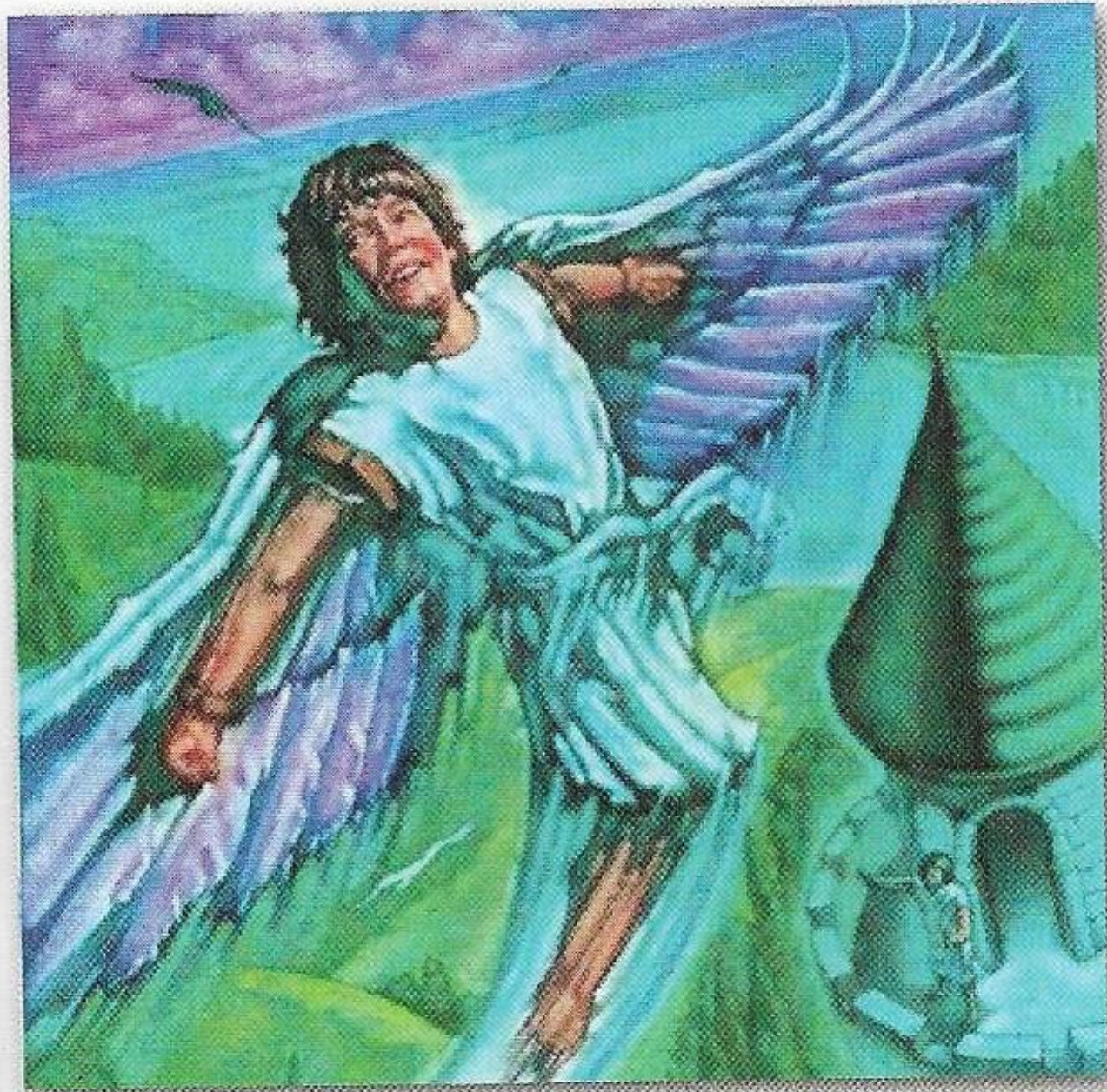
- مَضَتْ أسابيع عديدة قبل أن يحين الوقت الذي شَعَرَ فِيهِ (ديدالوس) أنه يَسْتَطِيعُ المُخاطرة والرحيل عن الجزيرة، لقد وَضَعَ خُطَّةً للطيرانِ عَبْرَ المَاءِ إلى صقليا، وقبل أن يُقْلِعَا أوصى ابنه ببعض الوصايا، وحذره من أمرين اثنين، فقال له:

- "تذكر يا بني، بأن عليك أن تُحافظَ على الارتفاعِ الصحيحِ لا تَطِرُ واطئاً جداً، لأنك إذا فَعَلْتَ هذا فإنَّ البُخارَ الذي يتصاعدُ مِنَ البَحْرِ سَيَعْرِقُ الأجنحةَ، ويثقلها كثيراً، كما عليك ألا تُحلقَ عالياً جداً لأنَّ حرارةَ الشَّمْسِ سَتُذِيبُ الشَّمْعَ الذي يَرِبُطُ الرِّيشَ بِبَعْضِهِ".

- حَلَقَ الأبُّ وابْنُهُ في الفِضَاءِ بِسُهُولَةٍ واحِدًا حِذَاءَ الآخَرِ بِهَدْوٍ واطْمِئْنَانٍ، وَهَرِعَ النَّاسُ مِنْ بُيُوتِهِمْ يَحْدِقُونَ في هَذَا المنظرِ الَّذِي لَا يَكَادُ يُصَدِّقُ، رَمَى الفَلَّاحُونَ المَحَارِيثَ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَأَهْمَلَتِ الرِّعَاةُ مواشِيَهُمْ، وَحِينَ حَلَقَا فَوْقَ البَحْرِ تَرَكَ البَحَارَةُ حبالَهُمْ وَمَجاذيفَهُمْ وَهُمْ يَحْدِقُونَ بِذُھُولٍ.

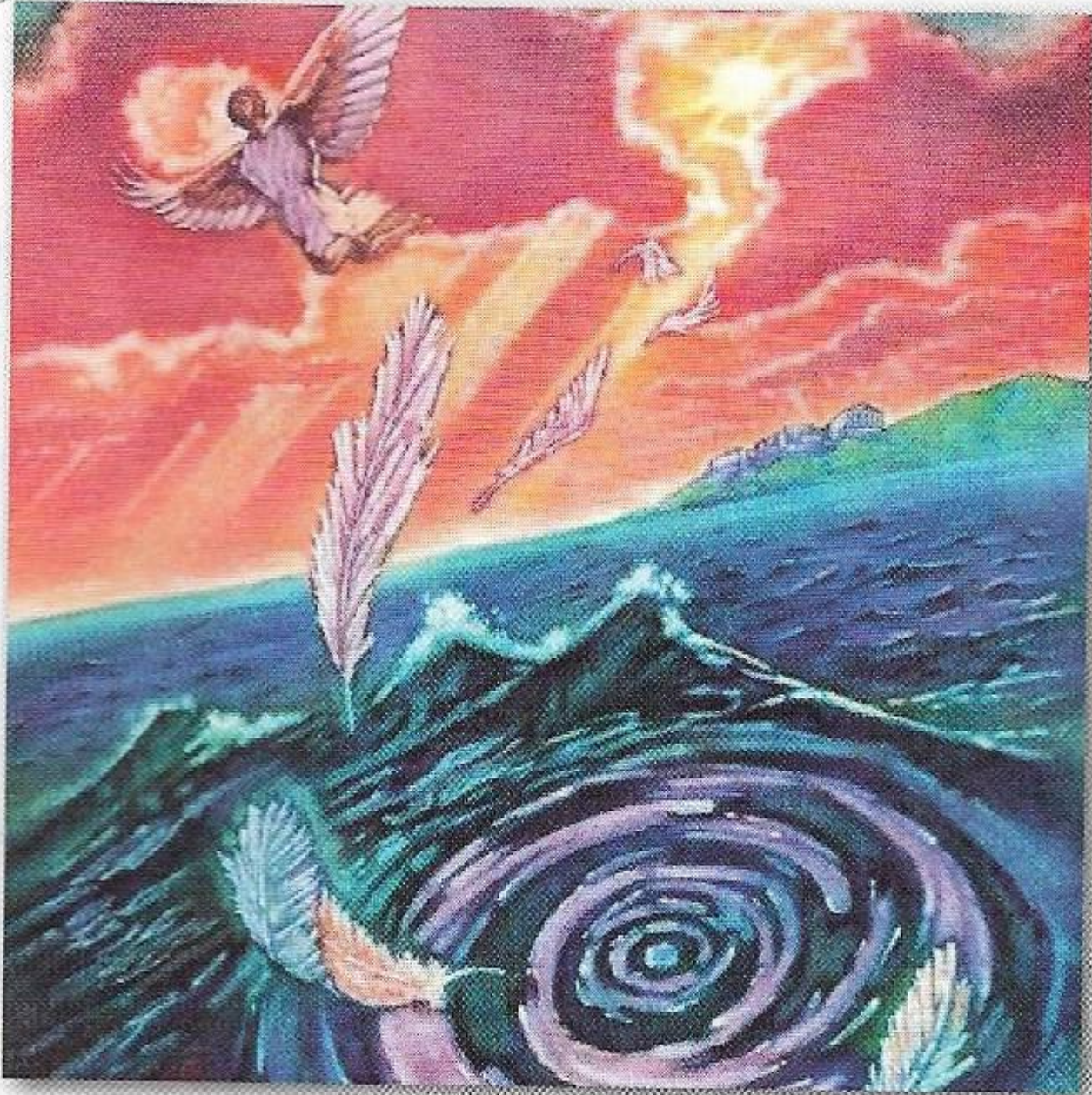
كَانَ طيرانُهُما متواصلًا ومُثيرًا؛ إِذْ كَانَ (ديدالوس) يراقبُ بِنَفْسِهِ كُلَّ دَفْعَةٍ مِنْ جَنَاحِيهِ، بَيْنَمَا كَانَ ابْنُهُ مُتَهَوِّرًا لِشُعُورِهِ الجَدِيدِ بالقُوَّةِ، فَأَخَذَ يَضْرِبُ بِجَنَاحِيهِ بِسُرْعَةٍ أَكْثَرَ؛ لِيَرْتَفِعَ إِلَى الأَعْلَى مَنسَابًا خِلالَ الغيومِ الواطئةِ، مُنْدَفِعًا قُدَمًا إِلَى الأَعْلَى حِينَئِذٍ صَرَخَ والِدُهُ: - ارْجِعْ، انزِلْ، انزِلْ، تَذَكَّرِ الشَّمْسَ ...

لَكِنَّ حِماسَ الشُّبابِ دَفَعَ (ايكاروس)



لكنَّ حماسَ الشَّبابِ دَفَعَ (ايكاروس)  
للاستمرارِ في التَّحليقِ عاليًا، ولشِدَّةِ فرحِهِ  
وشُعورِهِ بلفحِ الشَّمسِ فوقَ كَتفَيْهِ صاحَ  
جَدلاً، وفَجأةً نَظَرَ إلى الأسفلِ مُبتهِجًا في  
عليائه، حيثُ بدتْ لَهُ جَزيرةٌ كريت لا تزيدُ  
عن حَجْمِ قاربٍ صَغيرٍ يتأرجحُ في مِساحَةٍ مِنَ  
الماءِ، وبدتِ السُّفُنُ كالدمى المُبعثرةِ على  
أرضِ زرقاءَ، فصرخَ مَدعورًا وقد صارَ بعيدًا  
عَنْ مَدَى صَوْتِ أَبِيهِ إِلَّا أَنَّ الأبَ سَمِعَ صُراخَهُ





موقِنًا أَن لَهَبَ الشَّمْسِ قَدْ عَمِلَ عَمَلُهُ، فَأَذَابَ  
الشَّمْعَ ، وَتَساقَطَ الرِّيشُ مِنَ الجَنَاحِينَ، وَبَدَأَ  
(إيكاروس) بالسُّقُوطِ ، لَمْ يَكُنْ ثَمَّةَ طَرِيقَةً مَا  
لِإِنقَاذِهِ، فَتَطَوَّحَ فِي الهَوَاءِ كَطَائِرٍ عَاجِزٍ كُسِرَ  
جَنَاحَاهُ، وَتَبِعَهُ الأَبُ مُنحَدِرًا وَرَاءَهُ؛ لِيَنتَشِلَهُ  
إِلَى السَّاحِلِ.

كُبرى الحِكَايَاتِ العَالَمِيَّةِ ، تَأليفُ لويس أونتير ماير /  
تَرْجَمَهَا، وَأَعَدَّ هَوَامِشَهَا، غانم الدباغ.

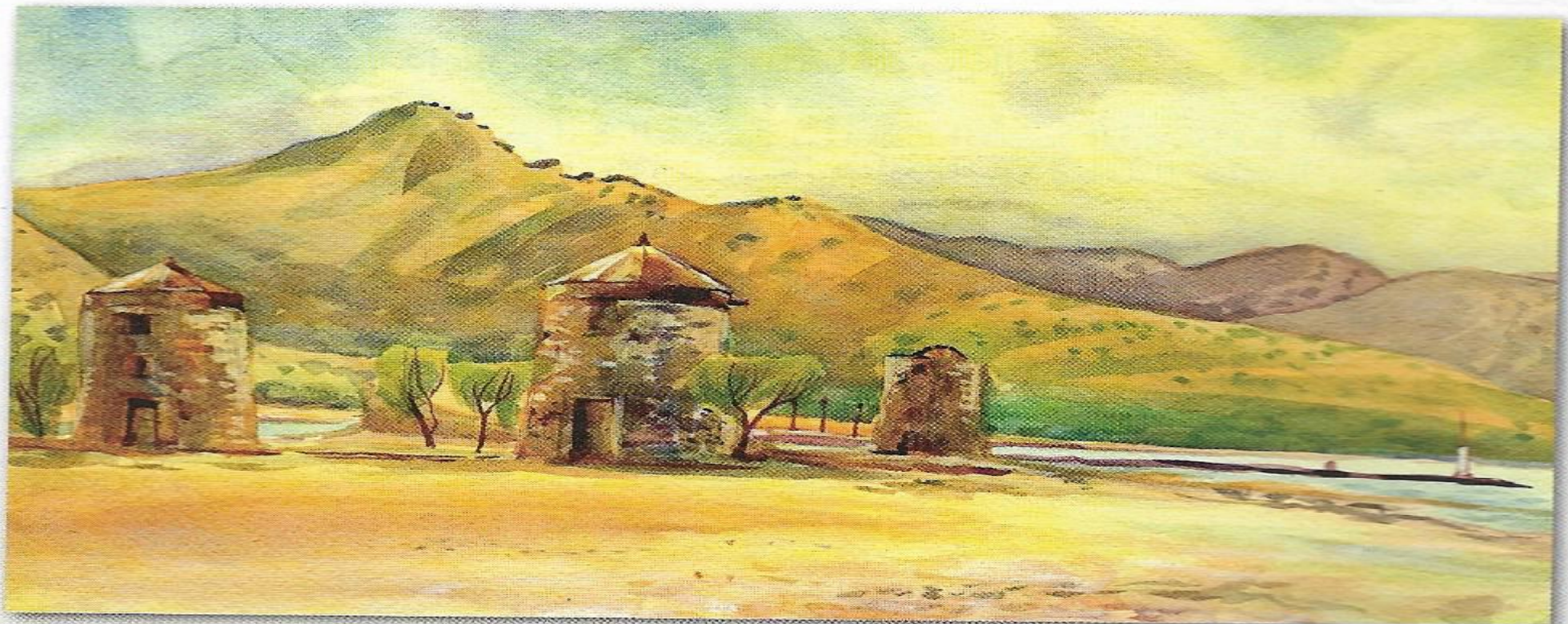
أولاً: أقرأ القصة قراءة صامتة، ثم أجيّب:

أ- ما موضوع القصة؟ **نشأة الطيران**

ب- ما الشخصية المحورية في القصة؟

ت- أحدّد الزمان والمكان في القصة.

**ديدالوس**  
**جزيرة كيريت - 1850 تقريرا**



ث- أَسْرُدُ أَحْدَاثَ الْقِصَّةِ مُسْتَعِينًا بِالْفَائِدَةِ الْإِرْشَادِيَّةِ:

فائدة إرشادية:

لسرد أحداث القصة أهدد:

1. الوضع الأول: وهو الوضع الذي يسبق الحادثة التي سوف يجري نقلها.
2. العنصر المبدل: وهو الحدث الطارئ الذي يبدل الوضع الأول إلى أوضاع أخرى غير مستقرّة.
3. الأحداث الناتجة عن العنصر الطارئ والمفضية إلى ذروة التآزم.
4. الأحداث المؤدية إلى الحل.
5. الوضع الأخير: وهو الوضع الناتج عن الحل.

1. **الوضع الأول: رغبة ديدالوس في الفرار من جزيرة كيريت**

2. **العنصر الطارئ: الوصول إلى فكرة تقليد الطيور**

3. **الأحداث الناتجة عن العنصر الطارئ: الوصول لفكرة الطيران**

4. **الأحداث المؤدية إلى الحل: تصنيع الجناحين وبدء الطيران**

5. **الوضع الأخير: سقوط الولد في البحر، وتوجه الأب إليه لانتشاله**

ثانياً : أقرأ المقتطف الآتي قراءةً جَهْرِيَّةً مُرَاعِيًا الضُّبْطَ والتَّلْوِينَ الصَّوْتِيَّ الْمُعْبَرِ.

”مضت أسابيعٌ عديدةٌ قبل أن يحينَ الوَقْتُ الَّذِي شعر فيه (ديدالوس) أنه يستطيعُ المُخاطرةَ والرَّحِيلَ

عَنِ الجزيرةِ، لقد وضعَ خُطَّةً للطيرانِ عبرَ الماءِ إلى صقليا، وقبل أن يُقْلِعَا أوصى ابنه ببعضَ الوصايا،

وحذَّره مِنْ أمرينِ اثنينِ، فقال له: - ”تذكَّرْ يا بُنَيَّ، بأنَّ عليكَ أن تُحافظَ على الارتفاعِ الصَّحِيحِ لا تَطُّ

واطئًا جدًّا، لأنَّكَ إذا فعلتَ هذا فإنَّ البُخارَ الَّذِي يتصاعدُ مِنَ البحرِ سَيُعْرِقُ الأجنحةَ، ويثقلها كثيرًا،

كما عليكَ ألا تُحلقَ عاليًا جدًّا لأنَّ حرارةَ الشَّمْسِ سَتُذِيبُ الشَّمْعَ الَّذِي يَرِبُطُ الرِّيشَ بِبَعْضِهِ“.

## ثالثاً: أَنْمِي مُعْجَمِي

1. أَسْتَبْدِلُ بِمَا تَحْتَهُ خَطُّ مُرَادِفًا مُنَاسِبًا:

### ما ارتفع من الأرض .

• نَشَرَ ذِرَاعِيهِ وَهُوَ يَقِفُ عَلَى نَشْرِ مِنَ الْأَرْضِ

### فتمايل

• كَانَتْ الْمُحَاوَلَةُ الْأُولَى خِرْقَاءَ فَتَرَنَّحَ، وَفَقَدَ تَوَازُنَهُ

### سقط

• رَفَرَفَ قَلِيلًا، ثُمَّ هَوَى، لَكِنَّهُ أَنْجَزَ عَمَلًا

### يهتز ويضطرب

• بَدَتْ لَهُ جَزِيرَةٌ كَرِيْتُ كَقَارِبٍ صَغِيرٍ يَتَأَرْجِحُ

2. أَبْحَثْ وزميلي في المعجم الورقي أو الرقمي عن معاني الكلمات التي تحتها خط:

• يَصْطَادَانِ النَّوَارِسَ لِلْحُصُولِ عَلَى قَوَادِمِ أَجْنِحَتِهَا ..... **إحدى ريشات عشر كبار في جناح الطائر**

• يرتفعُ إلى الأعلى مُنْسَابًا ..... **حر الحركة**

3. أَكْتُبُ الرَّمْزَ الْمُنَاسِبَ مِنَ الْعَمُودِ الثَّانِي أَمَامَ كُلِّ مُفْرَدَةٍ مِنَ الْعَمُودِ الْأَوَّلِ:

الرمزُ المناسبُ	العمودُ الأوَّلُ (كلمة)	العمودُ الثاني (الضدُّ)
..... <b>ب</b> .....	فَرِحًا	(أ) الواطئة
..... <b>أ</b> .....	المرتفعة	(ب) جَذْلًا
..... <b>ث</b> .....	مُتَأَنِيًا	(ت) خَرَقَاءُ
..... <b>ت</b> .....	قديمة	(ث) مُتَهَوَّرًا
..... <b>ت</b> .....	ذكية	

4. أَيْبُنُ مَعْنَى (الْحَجَرِ) فِي كُلِّ مِمَّا يَلِي مُسْتَعِينًا بِالْمُعْجَمِ:

عقل

• قال تعالى: (هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ) (5/الفجر)

المنع

• أَقَامَ الْحَجَرَ عَلَيْهِ فِي بَرَجٍ صَخْرِيٍّ عَالٍ

الصخر

• الْبُيُوتُ الْمَبْنِيَّةُ مِنَ الْحَجَرِ تَقَاوِمٌ دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ

المكان

• اِكْتَسَبَ عُلُومَهُ فِي الْحَجْرِ الَّذِي نَشَأَ فِيهِ



أفكر

أ- أْبَحْتُ فِي مَصَادِرِ التَّعْلُمِ الْمَطْبُوعَةِ عَنِ الْجَوَانِبِ الْآتِيَةِ لِلشَّخْصِيَّةِ التَّارِيخِيَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ لِرَائِدِ

منزلي بتوظيف الإنترنت

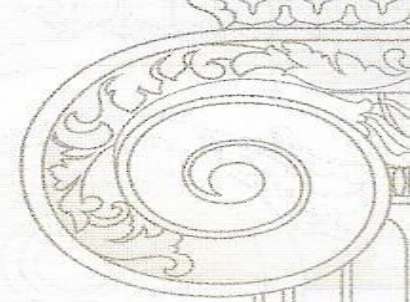
الطَّيْرَانِ الْعَرَبِيِّ الْأَوَّلِ عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَسِ:

الصفاتُ: .....

الجنسيَّةُ / البلدُ: .....

المؤلفاتُ: .....

المؤهلاتُ العلميَّة: .....



ب- اَتَّبَعُ وَأَفْرَادُ مَجْمُوعَتِي جَوَانِبَ تَجْدِيدِ الْحَدِيثِ التَّارِيخِيِّ فِي الْقِصَّةِ وَفَقَّ الْجَدُولِ الْآتِي،  
مُبَيِّنًا رَأْيِي:

## تعاوني

النص الأدبي	النص التاريخي	جوانب التَّجْدِيدِ
جاءت أفكار القصة في سياق جذاب	إحياء فكرة محاولة الطيران	الفكرة الرَّئِيسَةُ
التخلص من الإقامة الجبرية	محاولة الوصول إلى ابتكار غير مسبق	دواعي تَجْرِبَةِ الطَّيْرَانِ
أحداث القصة الأدبية حقيقية أيضا	أحداث القصة التاريخية حقيقية	أنماط الأحداث: (حقيقيَّة ، خياليَّة)
ديدالوس وابنه إيكاروس	ديدالوس وابنه إيكاروس	الشَّخْصِيَّةُ الرَّئِيسَةُ

الرَّأْيُ الشَّخْصِيُّ دَائِمًا مَا تَكُونُ أَفْكَارُ النِّصِّ التَّارِيخِيِّ أَقْرَبَ لِلْحَقَائِقِ الْمَجْرَدَةِ ، يَكْتُبُهَا الْكَاتِبُ كَمَا وَقَعَتْ  
، بَعْضُ النِّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ الَّتِي تَكْتَسِبُ حِكْمَةً فَنِيَّةً ، وَتَقُومُ عَلَى عُنْصُرِي الْإِثَارَةِ  
والتشويق والخيال .



ت- هل تُؤيِّدُ تصرفاتِ (إيكاريوس) أثناءَ الطَّيرانِ ؟ ولِمَذا؟

**لا ، لأنها تهور أدى به إلى الموت .**

ث- اقترحْ نهايةً أُخرى لأحداثِ القصةِ.

**تمكن إيكاريوس من الطيران والنزول سالما .**

**أَتَذَوِّقُ :**

أستخرجُ تشبيهاً من المَقْطَعِ الأخيرِ في القِصَّةِ، وأُبَيِّنُ جمالَ التَّصْوِيرِ فيه.

- التَّشْبِيهُ: **تطوح في الهواء كطائر عاجز .** نَوْعُهُ: **تشبيه مرسل .**

- جمالُ التَّصْوِيرِ فيه: **توضيح الصورة .**



بالتَّعاوُنِ مَعَ مسؤولِ مركزِ مصادِرِ التَّعَلُّمِ في مدرستي، أبحثُ عَن عملٍ أدبيٍّ اعتمدَ في فكرِهِ وأنماطِ أحداثِهِ، أو شَخْصِيَّاتِهِ على حَدَثٍ تاريخيٍّ؛ وأصِفُ جوانِبَ التَّجديدِ فِيهِ؟

(والإسلاماه) قصة تاريخية إسلامية تستند إلى رواية والإسلاماه للمؤلف علي أحمد باكثير.  
قصة الفيلم :

يهرب جلال الدين بن خوارزم شاه ابنته جهاد وابن أخته محمود مع الشيخ سلامة بعد هزيمته أمام النتار ولكن سلامة قام مضطراً بعد أن وضع علامة في كلا الطفلين ببيعهما في سوق العبيد وبيعا هناك ودارات الأيام حتى صار قطز (محمود) مملوكاً عند الأمير عز الدين أيبك وجلنار (جهاد) راقصة عند الملكة شجرة الدر وتعرف قطز على بيبرس وهو من مماليك الأمير فارس الدين أقطاي وبدأ أيبك وأقطاي محاولتهما للزواج من شجرة الدر للحصول على العرش فنتزوج من أيبك وتقتل أقطاي خشية انقلابه عليها وتقتل فيما بعد أيبك لأنه كان يريد العرش الذي جعل أرملة أيبك تحاول قتل شجرة الدر وبعد شجار مميت بينهما قتلتا معاً ثم وصل رسل النتار وعرش مصر خال من السلطان فينتقم قطز للعرش ويوافق الشعب كله غير أنه تردد في دخول المعركة خوفاً على الشعب فتمكن الشيخ العز بن عبد السلام والشيخ سلامة وزوجته جلنار من إقناعه بضرورة خوض المعركة فيقرر قيادة جيش المسلمين مع بيبرس ويخوضها ضد النتار وينتصر عليهم في عين جالوت.

وحين نحاول الوقفة على التجدد من خلال التغيرات التي طالت النص القصصي السردى ، نجد أن هناك تحولات في التشكيل السردى للقصة القصيرة ، وطريقة أحداث عوالمها ، من الممكن ان نشير إليه في الحزم التالية :

• التغيرات في البناء السردى

• التغيرات في تشكيل عالم القصة

• التغيرات في اللغة السردية

( وإسلاماه ) قصة تاريخية إسلامية تستند إلى رواية وإسلاماه للمؤلف علي أحمد باكثير.  
قصة الفيلم :

يهرب جلال الدين بن خوارزم شاه ابنته جهاد وابن أخته محمود مع الشيخ سلامة بعد هزيمته أمام التتار ولكن سلامة قام مضطراً بعد أن وضع علامة في كلا الطفلين ببيعهما في سوق العبيد وبيعا هناك ودارات الأيام حتى صار قطز (محمود) مملوكاً عند الأمير عز الدين أيبك وجلنار (جهاد) راقصة عند الملكة شجرة الدر وتعرف قطز على بيبرس وهو من ممالك الأمير فارس الدين أقطاي وبدأ أيبك وأقطاي محاولتهما للزواج من شجرة الدر للحصول على العرش فتنزوج من أيبك وتقتل أقطاي خشية انقلابه عليها وتقتل فيما بعد أيبك لأنه كان يريد العرش الأمر الذي جعل أرملة أيبك تحاول قتل شجرة الدر وبعد شجار مميت بينهما قتلتا معاً ثم وصل رسل التتار وعرش مصر خالٍ من السلطان فيتقدم قطز للعرش ويوافق الشعب كله غير أنه تردد في دخول المعركة خوفاً على الشعب فتمكن الشيخ العز بن عبد السلام والشيخ سلامة وزوجته جلنار من إقناعه بضرورة خوض المعركة فيقرر قيادة جيش المسلمين مع بيبرس ويخوضها ضد التتار وينتصر عليهم في عين جالوت.

وحين نحاول الوقفة على التجديد من خلال التغيرات التي طالت النص القصصي السردي ، نجد أن هناك تحولات في التشكيل السردي للقصة القصيرة ، وطريقة إحداث عوالمها ، من الممكن ان نشير إليه في الحزم التالية :

- التغيرات في البناء السردي
- التغيرات في تشكيل عالم القصة
- التغيرات في اللغة السردية